

البداية والنهاية

فقال النبي A اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة نبيك وقال أبو أمية رسولك فاررد عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت وقد رواه الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي عبد الله بن منده كما تقدم ومن طريق أبي جعفر العقيلي ثنا أحمد بن داود ثنا عمار بن مطر ثنا فضيل بن مرزوق فذكره ثم قال وهذا حديث موضوع وقد اضطرب الرواة فيه فرواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء وهذا تخطيط في الرواية قال وأحمد بن داود ليس بشيء قال الدارقطني متروك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث وعمار بن مطر قال فيه العقيلي كان يحدث عن الثقات بالمناكير وقال ابن عدي متروك الحديث قال وفضيل بن مرزوق قد ضعفه يحيى قال ابن حبان يروى الموضوعات ويخطئ عن الثقات وبه قال الحافظ ابن عساكر قال وأخبرنا أبو محمد عن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمرو بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة ثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثني أبي عن عروة بن عبد الله بن قشير قال دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة ورأيت في يديها مسكيتين غليظتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها ما هذا فقالت إنه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى النبي A وقد أوحى إليه فجاء بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس يقول غابت أو كادت أن تغيب ثم إن نبي الله A سري عنه فقال أصليت يا علي قال لا فقال النبي A اللهم رد علي الشمس فرجعت حتى بلغت نصف المسجد قال عبد الرحمن وقال أبي حدثني موسى الجهني نحوه ثم قال الحافظ ابن عساكر هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل وقال الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات وقد روى ابن شاهين هذا الحديث عن ابن عقدة فذكره ثم قال وهذا باطل والمتهم به ابن عقدة فإنه كان رافضيا يحدث بمثالب الصحابة قال الخطيب ثنا علي بن محمد بن نصر سمعت حمزة بن يوسف يقول كان ابن عقدة بجامع براءا يملئ مثالب الصحابة أو قال الشيخين فتركته وقال الدارقطني كان ابن عقدة رجل سوء وقال ابن عدي سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب فيسوي لهم نسخا ويأمرهم أن يرووها وقد بينا كذبه من عند شيخ بالكوفة وقال الحافظ أبو بشر الدولابي في كتابه الذرية الطاهرة حدثنا إسحاق بن يونس ثنا سويد بن سعيد ثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حبان عن عبد الله بن حسن عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين

